

## بيان صحفي



بيروت: 2012-11-29

### أستاذ في الأميركية من ضمن مجموعة نالت منحة لترجمة وإنتاج مسرحية لسعدالله ونوس

اختير الأستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت، روبرت مايرز، ضمن مجموعة نالت منحة قدرها 50000 دولار أميركي من مؤسسة مكارثر للقيام بترجمة عمل مسرحي للكاتب المسرحي السوري الراحل سعدالله ونوس إلى الإنكليزية وإنتاجه في بيروت وشيكاغو.

سوف يتشاطر مايرز، وهو كاتب مسرحي ومؤلف يُدرّس اللغة الإنكليزية والكتابة الإبداعية في الجامعة الأميركية في بيروت، المنحة مع ندى صعب، أستاذة مشاركة في الأدب المقارن في الجامعة اللبنانية الأميركية، ومع كل من الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الأميركية، ومسرح Silk Road Rising Theater في شيكاغو.

وتهدف المنحة إلى تمويل ترجمة العمل المسرحي "طقوس الإشارات والتحولات" إلى الإنكليزية وإنتاجه، ويتطرق النص إلى حياة المرأة الجنسية، والفساد الديني، والمثلية الجنسية، وإساءة معاملة خادمت المنازل، والصوفية، وجريمة الشرف، والتقاليد الحكواتية العربية، والتحول الشخصي، وتبدل أدوار الرجل والمرأة في العالم العربي.

كُتِب العمل المسرحي الذي يُشبهه بمسرحية شكسبير "دقة بدقة" Measure for Measure، في العام 1994، وبعد عامين، عُرض على المسرح لأول مرة في بيروت باللغة العربية، وتولت نضال الأشقر الإخراج المسرحي. وكان آخر عمل يكتبه ونوس قبل تشخيص إصابته بمرض السرطان الذي أدى إلى وفاته في العام 1997. وقد عُرضت تلك المسرحية، التي لُعِبَت على المسرح بلغة النص الأصلي كما كتبه ونوس، على شاشات التلفزة في لبنان. ومن المرتقب أن يبدأ عرض النسخة الفرنسية التي يتولّى إخراجها سليمان البسام على مسرح Comédie Française في ربيع 2013.

الجدير ذكره أنه سبق للأستاذ مايرز والأستاذة صعب أن تعاونوا في مشاريع عدّة منها ترجمة/اقتباس "الديكتاتور" للكاتب اللبناني عصام محفوظ، و"حمام بغداد" للكاتب المسرحي العراقي جواد الأسدي، والتي عُرضت على مسرح La Mama في نيويورك في العام 2009، ونالت تقييماً ممتازاً في صحيفة "نيويورك تايمز". وسوف يعملان معاً على ترجمة مسرحية ونوس واقتباسها لعرضها على المسرح.

وقد انتهى للتو من إعداد مقال سيُنشر في العام 2013 في عدد خاص من مجلة Theatre Research International الصادرة عن كامبريدج يونيفرستي برس، ويتطرق إلى المسرح العربي المعاصر وما يُعرّف بالربيع العربي.

ومن المتوقع أن تُعرض مسرحية "طقوس الإشارات والتحوّلات" أمام الجمهور في بيروت وشيكاغو في العام 2013، وسوف يتولّى الإخراج المسرحي جميل خوري، المدير الفني لمسرح Silk Road Rising. وسوف يشارك في العمل المسرحي الذي سيُعرض في بيروت ممثلون وطلاب وفنانون مسرحيون من الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الأميركية فضلاً عن المعنيين بالشأن المسرحي في بيروت.

يحظى هذا المشروع بدعم كبير من مالك جيلاني، المدير التنفيذي لمسرح Silk Road Rising، وأحمد دلال، وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت، وباتريك مكغريفي، عميد كلية الفنون والعلوم في الجامعة الأميركية، وإليز سالم، نائبة رئيس إدارة تطوير وتسجيل الطلاب في الجامعة اللبنانية الأميركية، ووحيد بهماردي، عميد كلية العلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية الأميركية، وفيليب فروسارد، عميد كلية الفنون والعلوم في الجامعة اللبنانية الأميركية، وسواهم الكثيرين في المؤسسات الثلاث، والذين أبدوا جميعاً حماسة للمشروع.

تنطلق مسرحية "طقوس الإشارات والتحوّلات" من حادثة تاريخية شهدتها دمشق في القرن التاسع عشر، واستلهم منها ونوس نصّه. وهي تتمحور حول حكاية مؤمنة، ابنة الطبقة الراقية المتزوجة من نقيب الأشراف عبدالله، والتي تنقذ زوجها من الفضيحة عبر الدخول إلى السجن مكان عشيقته وردة عند توقيفه بتهمة الإخلال بالأداب. وخطة إنقاذ عبدالله يدبرها عدوّه المفتي الذي يوافق على منح مؤمنة الطلاق في مقابل تعاونها معه. وبعد إنقاذ زوجها، تطلقه وتغيّر اسمها إلى ألماسة، وتصبح، بمساعدة وردة، غاوية محبوبة ومثيرة للإعجاب، ما يتسبّب بفضيحة لعائلتها وقادة دمشق. يعرض المفتي الزواج على مؤمنة/ألماسة مدّعياً أنه يريد إنقاذها من الفضيحة، لكن الدافع الحقيقي هو وقوعه في غرامها. وفي موازاة هذه الأحداث، تنشأ علاقة مثلية بين حارس المفتي الشخصيين، ويكون مصيرها مشؤوماً، أما عبدالله فينعزل عن العالم بعد طلاقه ويعتق المذهب الصوفي.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)